أصوص اللقطة المصطنعة

« هذا ما وجدته مانى »

اللقطة المصطنعة نوع من أنواع الشركات سواء كانت مباشرة او بواسطة والأحتيال (إلا الفني) للسروق لا يدخل في باب السرقة (أحتيال الحمال على السذج) وأبهاه ابهام أن اللقطة فيها شركاء لهم واجبات على الأقل على دائرة الشرطة يفقد التحريض بعد احتيالا في نظر القانون مع ان وصول امثال هذه الكلمات الى دائرة الشرطة من طرق الأمور التي يكثر .

وهذا النوع من السرقات معروف منذ القدم أذ نوه عنه (فيدوق) في مذكراته وجاء الأحتيال على المقتطين فيها بما يمن من الأمة لكل الذي يحدث في زمننا هذا .

واكثر الذين يقعون في هذه الورطة هم سكان الملت فهم مولعون بالسذج من الفلاحين والمسن من الناس . ويكثر وجود هذه الطائفة من اللصوص بجوار السكك الحديدية وعلى الأخص التي تجري فيها الصفقات العمومية واكثر ما تكون اللصوص من طبقة العمال في المدن وبين عمال السكك الحديدية في هذه البلاد إذ يجب على الحمال ان يرفع القطع ماذا لم يكن على الأقل درجة الوعي في معرفة احوال الاشخاص ودرجة عقلياتهم وطرق الاحتيال الموجه الى سلبهم هذا لا يمكنه الحاق ضرره بهوى الدائرة واحدة في وجه السذج من الناس الذين لم يتعلموا ما يجب عليهم ان يأتي عملا .

ومن الامثلة على الحالات يأخذ احدهم الشيء الذي كان اسقطه سائح بواسطة فاتحة الحوت بالحديد ويرجعه الى صاحبه ويفاتحه في أمر ما اللقطة حالما منه الفائدة من اعادة امر حقيقي له في كيفية اعادة ما وجده ثم يقوده بدهائه الى احدى المقاهي او المحلات التي يأتيها الى زاوية بعيدة من انظار الرقباء فيخرج الحمال قطعة من النقد من الذهب ان ان يرجعها الى صاحبها واستشاره في كيفية ويعاهدان ان يطلع على سره احدا ويقسم الحمال ويحلف ويرضيها بأن المال الذي اوجده بعد الذي يرجعها الى صاحبها لا يزيده ابدا الى الطرق في هذه المحاورات حتى كذا يمر الحال بالرجل الغريب ويقنعه بأن على الرجل ان يدفع ويرضيها على اوراق الخردة من العملاء المقلبين او أحد جيوك الرقوات عليه التزييف وانها من الجواهر التي لا قيمة لها .